

## المجلس 4 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أصول العلم

### الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الرابع في شرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم - 00:00:28

في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربععائة والالف وخمس وثلاثين بعد الاربععائة والالف وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام. وقواعد الاحكام المعروض بالأربعين النووية. للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله. وقد انتهى بنا البيان الى قوله - 00:00:48 الحديث الحادي والثلاثون نعم احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على خاتم الانبياء واشرف المرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا - 00:01:13

لشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال العلامة النووي رحمه الله تعالى في كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المشهورة بالأربعين النووية. الحديث الحادي والثلاثون. عن ابي العباس سالم الساعدي رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني - 00:01:28

احبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره بسانيد حسنة هذا الحديث اخرجه ابن ماجة واوله عنده اتي النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله - 00:01:51 الحديث واسناده ضعيف جدا فانه رواه من حديث خالد ابن عمر احد المتروكين عن سفيان الثوري عن ابي حازم المدني عن سهل بن سعد رضي الله عنه وروي من وجوه اخرى لا يثبت منها شيء - 00:02:14

فتحسین هذا الحديث بعيد جدا والزهد في الدنيا شرعا الرغبة عما لا ينفع في الآخرة والزهد في الدنيا شرعا الرغبة عما لا ينفع في الآخرة وهذا معنى قول ابن تيمية الحفيد - 00:02:36 الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة انتهى كلامه فالرغبة عن كل ما لا ينفع في الآخرة تسمى زهدا ويندرج تحت هذا الوصف - 00:02:57

اربعة اشياء فيندرج تحت هذا الوصف اربعة اشياء اولها المحرمات وثانيها المكرهات وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنها ورابعها قبول المباحثات فضول المباحثات وهو ما زاد عن قدر الحاجة منها فالزهد يتناول - 00:03:16 افراد هذه الاصول الاربعة فالزهد يتناول افراد هذه الاصول الاربعة فاي شيء يرجع الى واحد منها فان الرغبة عنه تسمى زهدا لانها تشتمل على ترك ما لا ينفع في الآخرة - 00:03:48

ويعلم منه حينئذ ان ترك تناول المباح ليس زهدا لانه مما اذن الله عز وجل به فهي توسيعة من الله لخلقه يحب ان يصيبوا منها حظهم والمذموم من تناول المباح - 00:04:12 هو فضوله لا اصله فالفضول الزائد عن المباح المحتاج اليه هي التي يلام العبد على تناولها ويكون ذلك قادحا في زهده لانها لا تنفع العبد في الآخرة وتقدم ان البلوغ في - 00:04:33

فضول المباحثات والتجاري معها يؤدي بالعبد الى مهالك في مهامه فيجره الى جحائل المحرمات ويهونها عليه. ومن جملة الزهد في الدنيا الزهد مما في ايدي الناس ومن جملة الزهد في الدنيا - [00:04:53](#)

الزهد مما في ايدي الناس وافرد عنه في الحديث لاختلاف الشمرة الناشئة عنه وافرد عنه في الحديث لاختلاف الشمرة الناشئة فالزهد في الدنيا يكسب العبد محبة الله فالزهد في الدنيا يكسب العبد - [00:05:16](#)

محبة الله والزهد مما في ايدي الناس يكسبه محبة الناس والزهد مما في ايدي الناس يكسبه محبة الناس في الاختلاف الشمرة الناشئة عنهم افرد الزهد مما في ايدي الناس عن الاصل الجامع - [00:05:40](#)

وهو الزهد في الدنيا نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني والثلاثون عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:06:02](#)

ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني وغيرهما مسندًا. ورواه مالك في الموطأ مرسلاً عن امر ابن احيان به عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوى بعضها بعضا - [00:06:16](#)

هذا الحديث لم يخرجه ابن ماجة في السنن مسندًا من حديث ابي سعيد الخدري وانما اخرجه هكذا الدارقطني في السنن فييعنى حديث ابي سعيد الخدري الى الدارقطني وحده ورواه الدارقطني - [00:06:30](#)

من حديث الدواودي عبد العزيز بن محمد عن عمر ابى يحيى المازنی عن ابىه كعب الدخري واختلف في وصله وارساله والمحفوظ فيه انه مرسل من كلام يحيى المازنی - [00:06:54](#)

احد التابعين يعزوه الى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن ماجة من حديث ابن عباس رضي الله عنهم باسناد ضعيف جدا فيصح عزوه الى ابن ماجة على انه من حديث - [00:07:14](#)

من ابن عباس رضي الله عنه لا من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ويروى هذا الحديث من وجوه لا يخلو شيء منها من ضعف والامر فيها كما قال المصنف - [00:07:34](#)

وله طرق يقوى بعضها بعضا فالحديث المذكور حسن باجتماع متابعته وشواهده وفي الحديث المذكور نفي امرين وفي الحديث المذكور نفي احدهما نفي الضرر قبل وقوعه نفي الضرر قبل وقوعه - [00:07:50](#)

في دفع بالحيلولة دونه في دفع بالحيلولة دونه والآخر نفي الضرر بعد وقوعه نفي الضرر بعد وقوعه فيرفع بازالته فالحديث جامع للدفع والرفع المتعلق بالضرر فالحديث جامع للدفع والرفع المتعلق بالضرر - [00:08:15](#)

فالدفع قبل وقوعه والرفع بعد وقوعه فالدفع قبل وقوعه والرفع بعد وقوعه وهو اكمل من قول الفقهاء الضرر يزال. وهو اكمل من قول الفقهاء الضرر يزال لاختصاص قولهم بالضرر بعد وقوعه - [00:08:49](#)

لاختصاص قولهم بالضرر بعد وقوعه واما قول النبي صلى الله عليه وسلم فانه يشمل ما قبله وما بعد. نعم. الحديث الثالث والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدواهم لدار - [00:09:13](#)

اموال قوم ودماءهم لكن البيانات على المدعى واليمين على من انكر. حديث حسن رواه البيهقي وغيره كذا واصله في الصحيحين. هذا الحديث اخرجه البيهقي في السنن الكبرى من حديث عبدالله بن ادريس - [00:09:35](#)

عن ابن جريج عن عثمان ابن ابي الاسود عن ابن ابي مليكة عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنه وهو بهذا اللفظ غير غير محفوظ. وانما يثبت في الصحيحين بلفظ - [00:09:54](#)

لو يعطى الناس بدواهم لو يعطى الناس بدواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم لادعى اناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه. ولكن اليمين على المدعى عليه وهذا هو اللفظ المحفوظ فليس عندهما ان البينة على المدعى والمدعى هو المبتدع - [00:10:13](#)

بالدعوة المطالب بها والمدعى هو المطالب بالدعوة المبتدئ بها وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت ترك وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت ترك اي اذا انقطع عن المطالبة ترك ولم يطلب - [00:10:47](#)

لانه هو صاحب الحق الذي يدعى عليه واما المدعى عليه فهو الذي وقعت عليه الدعوى  
وضابطه عند الفقهاء انه من اذا سكت لم يترك - 00:11:12

وضابطه عند الفقهاء انه من اذا سكت لم يترك لتعلق المطالبة بالحق به فلا بد ان يتكلم بما يبين ثبوت الحق له او لخصمه وقوله  
واليمين على من انكر اي من انكر دعوى المدعى فعليه اليمين - 00:11:32

اي من انكر دعوة المدعى فعليه اليمين. وهي القسم والمدعى عليه عليه والمدعى عليه عليه البينة. والبينة شرعا اسم لكل ما يظهر به  
الحق ويبيّن اسم لكل ما يظهر به الحق - 00:11:58

ويبيّن ومقتضى هذا الحديث ان البينة على المدعى ومقتضى هذا الحديث ان البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه واليمين  
على المدعى عليه وليس الامر كذلك بل لو صح الحديث فهو من العام المخصوص - 00:12:20

بل لو صح الحديث فهو من العام المخصوص لظهور الدليل باعتبار القرائن المحتفظة بالقضية فربما تجعل اليمين في جانب المدعى  
وربما تجعل اليمين في جانب المدعى عليه وربما تجعل اليمين في جانب المدعى وربما تجعل في جانب المدعى عليه بحسب -  
00:12:46

ما يترجح للقاضي في الوصول إلى الحق على ما هو مبسوط في باب الدعاوى والبيانات من كتاب القضاء عند الفقهاء نعم احسن الله  
اليكم. الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى  
منكم منكرا - 00:13:15

فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضافوا اليهان. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون  
البخاري فهو من افراده عنه. رواه بهذا اللفظ من حديث قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب - 00:13:37

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وفيه الامر بتغيير المنكر لقوله فليغيره والامر يفيد الايجاب فانكار المنكر واجب. والمنكر شرعا  
هو كل ما انكره الشرع بالنهي عنه على وجه التحرير - 00:13:57

وكل ما انكره الشرع بالنهي عنه على وجه التحرير فالمنكرات تنحصر في ايش محركات فالمنكرات تنحصر في المحركات وتغيير  
المنكر على ثلاث مراتب وتغيير المنكر على ثلاث مراتب المرتبة الاولى - 00:14:19

تغيير المنكر باليد المرتبة الاولى تغيير المنكر باليد والمرتبة الثانية تغيير المنكر باللسان. والمرتبة الثالثة تغيير المنكر باللسان. والمرتبة  
الثالثة تغيير المنكر بالقلب. والمرتبة الاوليان شرط لوجوبهما الاستطاعة - 00:14:45

لقوله فان لم يستطع فبلسانه. ثم قوله فان لم يستطع فبقلبه. فإذا وجدت الاستطاعة عليهم وجد وجوبهما وان فقدت الاستطاعة  
التقط ايجاب التغيير باليد واللسان عن العبد واما المرتبة الثالثة - 00:15:11

فهي واجبة على كل احد في كل حال لثبت القدرة عليها في حق كل احد من العباد لثبت القدرة عليها بحق كل احد من العبادة  
والمراد بانكار القلب نفرته من المنكر وكراهيته له والمراد بانكار القلب - 00:15:33

نفرته من المنكر وكراهيته له فتحقق المعنى المشار اليه في القول يقع به الانكار ولا يجب اقتران تمعر الوجه وتلونه وتغييره به فإذا نفر  
القلب من المنكر ولو لم يتغير الوجه حصل الانكار المطلوب شرعا القلب - 00:15:59

والمرتبة الاولى من المراتب الثلاث موكولة الى السلطان او نائبه والمرتبة الاولى من المراتب الثلاث موكولة الى السلطان او نائبه واما  
الثانية فانها حق لكل مسلم واما الثانية فانها حق لكل مسلم ولا تختص بذى السلطان - 00:16:25

دل عليه الاجماع على جريان الانكار باللسان من الصحابة والتابعين واتباع التابعين نقله الجويني في غيات الامم نقله الجويني في  
غيات الامم فمن رأى منكرا لم يسعه انكاره بيده لعدم قدرته عليه - 00:16:49

فانه يجب عليه مع وجود القدرة ان يتغيره بلسانه ولا يشترط ان يقع له اذن خاص من السلطان او ان يكون نائبا له لكن يجب عليه ان  
يقع تغييره للمنكر باللسان - 00:17:14

وفق الطريقة الشرعية فقد تقدم في العقيدة الواسطية ان من اصول اهل السنة والجماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما

توجيه الشرعية على ما توجبه الشرعية اي بحسب ما يقتضيه - 00:17:33

الحكم الشرعي لا ما تملئه رغبات الانفس والاهواء في غير الانسان بلسانه متابعا الطريقة الشرعية. ولا يجوز له ان يبتدا الانكار باللسان على خلاف طريقة اهل السنة والجماعة مما دلت عليه الادلة وجرى عليه عمل السلف رحمة الله تعالى - 00:17:52

ووجوب تغيير المنكر شرط في الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا والمراد بالرؤبة هنا الرؤبة البصرية بالعين للرؤبة العلمية لان رأى هنا نصبت مفعولا واحدا وهذا حكم رأى - 00:18:19

البصرية واما رأى العملية فانها تنصب مفعولين فمن رأى بعينه منكرا وجب عليه تغييره ويتحقق به السمع المحقق له ويتحقق به السمع المتحقق له فيجب على العبد تغييره فمتي لم - 00:18:44

يتعلق به رؤيته وما ناب عنها من سمع مباشر للمنكر فانه لا يجب عليه تغييره ويتعلق الوجوب بالسلطان ومن انابه عنه ويتعلق الوجوب بالسلطان او من انابه عنه يعني لو جاء واحد الان وقال انتم جالسين تدرسون هنا - 00:19:08

وفيه على بعد كيلو مترين منكرات واقعة في مكان يتعلق من الوجوب او لا يتعلق ما الجواب لا يتعلق لكن يتعلق بمن بالسلطان او ينوب عنه. فما يجي للمسجد ولا يكتب في الانترنت - 00:19:32

يروح للهيئة يروح للهيئة ويقول هنا فيه منكر اتقوا الله عز وجل. انتم مخولون بانكار المنكر وهناك منكر يجب عليكم ان تغيروه ويجب عليهم حينئذ ان يغيروه - 00:19:50

ولهذا فان العمل في هذا الميدان عمل جليل واجره عظيم ومؤنته ثقيلة لانه يكون نائبا عنولي الامر في تغيير المنكرات فلا تبرأ ذمته وقد تحمل هذا الا بان ينكر ذلك حتى تبرأ - 00:20:06

ادمته حتى تبرأ ذمته وهو نائب عن المسلمين في اسقاط فرض الكفاية عنهم وله من الاجر ما لا يكون لمن يقتصر على فرض العين نعم. احسن الله اليكم. الحديث الخامس والثلاثون. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا - 00:20:24

تتجشوا ولا تباغضوا ولا تدابرموا ولا يبيع بعضكم على على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلم ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحرقه. التقوى هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات. بحسب امرى من الشر ان يحرق - 00:20:48

المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم دون قوله ولا يكذبه فانها غير واردة في روایته جزم بذلك جماعة من الحفاظ فليست هي من اختلاف النسخ - 00:21:08

بل من غلط من يذكر الحديث بهذا اللفظ ويعزوه الى مسلم وهو كما تقدم عنده وحده فهو من افراده عن البخاري وقوله فيه ولا تحاسدوا نهي عن الحسد وهو كراهة وصول النعمة - 00:21:31

الى غيره وهو كراهة العبد وصول النعمة الى غيره دواء اقتربن بتلك الكراهة تمني زوال النعمة ام لم يقتربن دواء اقتربن بتلك الكراهة تمني زوال النعمة ام لم يقتربن فاذا وجدت كراهة وصول النعمة الى احد من الخلق - 00:21:51

صار هذا حسدا حقيقه ابو العباس ابن تيمية الحفيظ رحمة الله وقوله ولا تناجشوا نهي عن النجاش. واصله في لسان العرب اثارة الشيء بمكر وحيلة اثارة الشيء بمكر وحيلة فهو نهي عن تحصيل المطلوبات - 00:22:16

بالمكر والاحتيال فهو نهي عن تحصيل المطلوبات بالمكر والاحتيال ومن افراده النجاش المعروف في البيع ومن افراده النجاش المعروف بالبيع بان يزيد في السلعة من لا يريد شراءها وقوله ولا تباغضوا نهي عن التباغض - 00:22:42

ومحله عند فقد المسوغ الشرعي ومحله عند فقد المسوغ الشرعي فاذا فقد المسوغ الشرعي نهي العبد عن بعض اخيه المسلم وان وجد مسوغ شرعي كتلطخه ببدعة او معصية او غيرها فانه يجب عليه ان يبغض منه ما خالف فيه - 00:23:06

حكم الشرع وقوله ولا تدابرموا نهي عن التدابر وهو التهاجر والتصارم والتقطاع وهو التهاجر والتصارم والتقطاع ومحله اذا كان لامر دنيوي ومحله اذا كان لامر دنيوي اما اذا كان لامر ديني - 00:23:37

فهجره ابتعاد استصلاحه فذلك مأمور به كما هجر النبي صلى الله عليه وسلم الثلاثة الذين خلفوا في غزوة تبوك حتى تاب الله

سبحانه وتعالى عليهم قوله وكونوا عباد الله اخوانا - 00:24:03

يتحمل معنيين وكونوا عباد الله اخوانا يحتمل معنيين احدهما انها جملة انشائية تتضمن الامر بتحصيل الاخوة تتضمن الامر بتحصيل الاخوة الدينية فينتظم فيها الامر بكل سبب يؤدي الى تأليف القلوب - 00:24:26

فينتظم فيها الامر بكل سبب يؤدي الى تأليف القلوب والآخر انها جملة خبرية انها جملة خبرية تفيد ان تعاطي الامور السابقة يؤول الى حصول الاخوة بين عباد الله تفيد ان تعاطي - 00:24:57

الامور السابقة يؤول الى عصور الاخوة الدينية بين عباد الله اذا ترك التباغض والتحاسد والتداير والتهاجر وقعت الاخوة الدينية المطلوبة بين عباد الله المسلمين وكلا المعنيين صحيح قوله التقوى ها هنا - 00:25:22

ويشير الى صيده ثلاث مرات اي اصل التقوى في القلوب اي اصل التقوى في القلوب فاشارةه صلى الله عليه وسلم هي الاعلام بمستقر التقوى من العبد هي للاعلام بمستقر التقوى من العبد وهو - 00:25:48

قلبه واذا عمر قلبه بها بانت اثارها على الجوارح واذا فرغ القلب منها انعدمت اثارها عن الجوارح فصار مدعياً حينئذ كاذباً في دعوه فالذي يترك المأمور وي الواقع المحظور ثم اذا نصر قال التقوى ها هنا كاذب في دعوه - 00:26:08

لانه لو وجدت التقوى ها هنا لما ترك المأمور ووقع المحظور بل حملته تلك التقوى على ان يمثلي امر الله وان يجتنب ما نهاه الله سبحانه وتعالى عنه. نعم. احسن الله اليكم. الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي - 00:26:36

صلى الله عليه وسلم انه قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن سلك طريقين - 00:26:58

يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتها الرحمة وحفتها الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن بطا به عمله لم يسرع به - 00:27:18

نسبه. رواه مسلم بهذا اللفظ هذا الحديث اخرجه مسلم وحده في هذا اللفظ فهو من افراده عن البخاري رواه من حديث سليمان ابن مهران الاعمش عن ابي صالح فذكون الزيات عن ابي هريرة رضي الله عنه. وفي الحديث ذكر - 00:27:38

وخمسة اعمال مقرونة بذكر جزائها فالعمل الاول تنفيسي الكرب عن المؤمنين في الدنيا وجزاؤه ان ينفس الله عن عامله كربة من كرب يوم القيمة وآخر جزاؤه إليها تعظيمها لاجره وآخر جزاؤه إليها - 00:27:58

تعظيمها لاجره فان كل كرب الدنيا دون قربة يوم القيمة فلارادة تعظيم اجر العامل كان ما ينفس عنه من الكرب قربة من كرب القيمة التي هي اعظم الكرب فتعلق الثواب بها اكمل - 00:28:26

والعمل الثاني التيسير على المعسر وجزاؤه ان ييسر الله على عامله في الدنيا والآخرة والثالث الستر على المسلم وجزاؤه ان يستر الله على عامله في الدنيا والآخرة والناس في باب الستر قسمان - 00:28:52

والناس في باب الستر قسمان احدهما من لا يعرف بالفسق. من لا يعرف بالفسق ولا شهر به فهذا اذا زلت قدمه واقترف قطيعة فهذا اذا زلت قدمه واقترف خطيئة وجب - 00:29:16

تتروه وحرم بث خبره وحرم بث خبره والآخر من كان مشتهراً بالمعاصي منهمكاً فيها مستكتراً منها فهذا اذا اطلع على من ذنبه لم يستر عليه فهذا اذا اطلع على ذنبه لم يستر عليه - 00:29:39

ووجب رفعه إلى السلطان او نائبه ووجب رفعه إلى السلطان او نائبه ليردده عن غيه ليردده عن غيه ويحسن مادة الشر من نفسه ويحسن مادة الشر من نفسه ويستباح من عرضه - 00:30:07

ما يتحقق به الغرض المذكور ويستباح من عرضه ما يتحقق به الغرض المذكور دون ما زاد عنه دون من زاد عنه فان الاصل حرمة عرض المسلم ولا يستباح شيء من عرضه الا بما اذنت به الشريعة - 00:30:34

فمن اراد ردء احد من هؤلاء عن غيه رفعه إلى السلطان او نائبه مبيناً من حاله ما يمكن من معرفة ما هو عليه من السوء ليردع عنه

ويمنع منه. ثم لا يجعل بعد ذلك - 00:30:59

فاكهة يتناول بالسخرية والتشهير والاستهزاء فان هذا محرم والمنكرات من عورات المسلمين فان العورة اسم لما يستقبح ويستحى من ظهوره وشيوخ المنكرات في المسلمين عورة من عوراتهم لانه يستقبح ظهورها - 00:31:22

وتصاب النفوس بالكمد من رواجها واشاعتتها باعلانها والتشهير بصاحبها مما تظاهر به هذه العورة قال بعض السلف من اشع منكرا فقد اعان على هدم الاسلام من اشع منكرا فقد اعan على - 00:31:51

هادي من الاسلام وذلك لاجتما امرير احدهما ايذاء نفوس المؤمنين باظهاره ايذاء نفوس المؤمنين باظهاره والآخر تقوية قلوب الفاسقين بالتمادي فيه والازدياد منه تقوية نفوس الفاسقين بالتمادي فيه والازدياد منه - 00:32:14

فلا يجوز للعبد ان يكون مشهراً للمنكرات معلناً بما يقع فيها من حوادث المسلمين بل اذا اطلع على شيء منه سلك الطريق الشرعي الذي سبق ذكره دون زيادة عليه والعمل - 00:32:44

الرابع سلوك طريق يلتمس فيه العلم وجزاؤه ان يسهل الله به للعبد طريقاً الى الجنة في الدنيا بالاهتداء الى اعمال اهلها وفي الاخرة بالاهتداء اليها في الدنيا بالاهتداء الى اعمال اهلها - 00:33:01

وفي الاخرة بالاهتداء اليها والعمل الخامس الاجتماع في بيت من بيوت الله وهي المساجد على تلاوة كتاب الله وتدارسه وجزاؤه نزول السكينة وغشيان الرحمة وحف الملائكة وذكر الله فيمن عنده - 00:33:23

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه إبانة للاصل الجامع بالعمل والجزاء فالجامع في العمل المراد من العبد اعنة أخيه المسلم - 00:33:46

والموعد من الجزاء ان يعينه الله سبحانه وتعالى ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ومن بطاً به عمله لم يسرع به نسبه اعلاماً بمقام العمل وان ما يرتفع اليه الانسان من المقامات العالية - 00:34:04

موكول بعمله ولا حظ لنسبه في ذلك فلا يبلغ بمجرد نسبه المقامات العظيمة في الدنيا والآخرة فالنسب لا يذكر احداً ولا يقدسه نعم، احسن الله اليكم. الحديث السابع والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انه قال - 00:34:24

ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتب الله عنده عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها - 00:34:49

افعملها كتبه الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف. فانظر يا أخي وفقنا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ وقوله كلامات للتأكيد وشدة الاعتناء بها. وقال في - 00:35:09 التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة. فاكدا بكتابه وان عملها كتبها الله سيئة واحدة فاذا تقليلها بواحدة ولم يؤكدها بكلمة فللله الحمد والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق. هذا الحديث - 00:35:29

اخوجه البخاري ومسلم من حديث الجعد ابن دينار عن أبي رجاء العطاري عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم وقوله ان الله الحسنات والسيئات اي قدر ما يكتبها الله في الكتابة هنا الكتابة القدرية - 00:35:49

دون الشرعية لأن المكتوب شرعاً المطلوب من العبد هو الحسنات دون السيئات لأن المكتوب شرعاً المطلوب من العبد هو الحسنات دون السيئات والكتابه القدرية للحسنات والسيئات تشمل امرير الكتابة القدرية - 00:36:10

للحسنات والسيئات تشمل امرير احدهما كتابة عمل الخلق لهم فكتب الله عز وجل على كل عبد ما يعمله من خير او شر والآخر كتابة ثوابهما كتابة ثوابهما - 00:36:33

وهو المراد في الحديث وهو المراد في الحديث لقوله ثم بين ذلك وذكر بعده الجزاء لقوله ثم بين ذلك وذكر بعده الجزاء والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن - 00:36:56

اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن وهي كل ما امر به الشرع وهي كل ما امر به الشرع والسيئة اسم لكل ما توعد عليه بالثواب

السيء اسم لكل ما توعد عليه بالثواب السيء - 00:37:18

وهي كل ما نهى عنه الشرع نهي تحريم وهي كل ما نهى عنه الشرع نهي تحريم فيندرج في الحسنات الفرائض والتواوفل وتحتخص السينيات ببايش بالمحرمات - 00:37:41

وتحتخص السينيات بالمحرمات والعبد بين الحسنة والسيئة لا يخلو عن اربعة احوال العبد بين الحسنة والسيئة لا يخلو عن اربعة احوال العبد بين الحسنة والسيئة لا يخلو عن اربعة احوال الحال الاولى ان يهم بالحسنة ولا يعمل بها ان يهم بالحسنة - 00:38:07

ولا يعمل بها فيكتبها الله عنده حسنة كاملة فيكتبها الله عنده حسنة كاملة والمراد بالهم هنا هم الخطرات والمراد بالهم هنا هم الخطرات فاي طروع للارادة الحسنة في القلب يتفضل الله عز وجل به على العبد - 00:38:32

فيكتبها له حسنة كاملة والحال الثانية ان يهم بالحسنة ثم يعمل بها فيكتبها الله سبحانه عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومقدار التضعيف بحسب حال العبد من الاسلام - 00:39:02

ومقدار التضعيف بحسب حال العبد من الاسلام فالناس يتفضلون في حسناتهم بالتضعيف فوق العشاء فالناس يتفضلون في تضييف حسناتهم فيما فوق العشر ووجب المفاضلة قدر ما هم عليه من حسن الاسلام. قدر ما هم عليه من حسن الاسلام - 00:39:31 فالقدر الاقل المقطوع به ان كل من عمل حسنة فان الله عز وجل يجزيه عليها عشر حسنات والزيادة بالتضعيف فيما فوق ذلك يتفاوت فيه الخلق باعتبار تفاوتهم بحظوظهم من حسن الاسلام وامتثال امر الله عز وجل في تلك - 00:39:59

الحسنة وفي حديث عمار ابن ياسر عند ابي داود بساند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لينصرف من الصلاة لم يكتب له الا نصفها ربها ثلثها خمسها سدسها سبعها ثم ثمنها تسعة عشرها - 00:40:25

وهوئاء كلهم مصلون لكنهم تفاوتوا باعتفال تفاوتهم من حسن الاسلام في صلوائهم. والحال الثالثة ان يهم بالسيئة ويعمل ايهم بالسيئة ويعمل بها فتكتب سيئة واحدة فتكتب سيئة واحدة من غير مضاعفة - 00:40:43

من غير مضاعفة فالسيئة لا تضاحب على العبد في عددها فالسيئة لا تضاعف على العبد في عددها وربما ضوعفت بقدرها وربما ضوعفت في قدرها اي ككيفيتها بالنظر الى شرف الزمان - 00:41:09 او المكان او الفاعل بالنظر الى شرف الزمان او المكان او الفاعل. قال الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم يعني في البلد الحرام. فالسيئة في البلد الحرام اعظم من نظيرها في غيره - 00:41:33

فالنظرة الحرام في البلد الحرام اعظم وزرا من النظرة الحرام في غيره من البلدان لكن تضييفها لا يتعلق بعدها. وانما بكيفيتها اي تقلها في الميزان. والحال الرابعة يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها - 00:41:53

ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها وهذه الحال معتبر انظار ومتعدد موارد بين اهل العلم وتحريرها ملخصا ان يقال ان ترك العمل بالسيئة يكون لاحد امررين ان ترك العمل بالسيئة - 00:42:15

يكون لاحد اولهما ان يكون الترك لسبب دعا اليه ان يكون الترك لغير سبب ان يكون الترك لغير عزيمته فتفتر عزيمته ويترك السيئة من غير سبب منه - 00:42:40

فالاول وهو ترك السيئة لسبب داع ثلاثة اقسام فالاول وهو ترك السيئة لسبب داع ثلاثة اقسام القسم الاول ان يكون السبب خشية الله ان يكون السبب خشية الله فتكتب له حسنة والقسم الثاني ان يكون السبب مخافة المخلوقين ان يكون السبب مخافة المخلوقين او مرأتهم فيعاقب على هذا

والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة ان يكون السبب - 00:43:31

عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بأسبابها مع الاشتغال بأسبابها فهذا يعاقب كمن عمل فتكتب عليه سيئة واما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان واما ترك السيئة لغير سبب - 00:43:57

فهو قسمان القسم الاول ان يكون الهم بالسيئة هم خطرات ان يكون الهم بالسيئة هم خطرات فلا يسكن القلب اليها ولا ينعقد عليها فـلا يسكن القلب اليها ولا ينعقد عليها - 00:44:25

بل ينفر منها بل ينفر عنها فهذا مغفو عنه وتكتب له حسنة وتحتوى على جزاء نفوره من المعصية وتكتب له حسنة  
جزاء نفوره من المعصية وهذا هو المذكور في الحديث - [00:44:47](#)

وهذا هو المذكور في الحديث وشهود جزاء الهم بالحسنة والهم بالسيئة يتجلى فيه عظيم فضل الله عزوجل فانهم العبد بالحسنة  
يكتب له ايضًا حسنة وهم بالسيئة وتركه لها ونفورها عنها يكتب له - [00:45:13](#)

حسنة وهذا من مشاهد ان رحمة الله سبحانه وتعالى وسعت كل شيء وان رحمته عزوجل سبقت غضبه والله سبحانه وتعالى يربى  
لعياده ان يكونوا من المهددين وييسر لهم اسباب رحمته. قال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين - [00:45:38](#)  
فمتي وجد هذا المعنى في القلب عند الحسنة؟ فصادفت ورودها في القلب هم خطرات تفضل الله عزوجل وانعم على العبد فكتبتها له  
حسنة ولو لم يعملها واذا جرى ذكر السيئة في قلبه على وجهه - [00:46:05](#)

الخطرة دون انعقاد القلب عليها ثم نفر عنها تفضل الله عليه مرة اخرى فكتبتها الله عليه مراراً وتكراراً له حسنة والقسم الثاني ان يكون  
الهم بالسيئة هم عزم ان يكون لهم بالسيئة - [00:46:26](#)

هم عزم وهم العزم هو الهم المشتمل على الارادة الجازمة هو الهم المشتمل على الارادة الجازمة المقترنة بالتمكن من الفعل المقترنة  
تمكني من الفعل وهذا على نوعين وهذا على نوعين - [00:46:46](#)

احدهما ما كان من اعمال القلب ما كان من اعمال القلب كالشك في الوحدانية كالشك في الوحدانية او التكبر او العجب او التكبر او  
العجب او غيرهما من امراض القلوب - [00:47:10](#)

فان هذا يؤاخذ العبد به وربما صار منافقاً او كافراً فان هذا يؤاخذ العبد به وربما صار كافراً او منافقاً فاذا وجد هم العزم متعلقاً بالشك  
بالوحدة صار العبد كافراً - [00:47:30](#)

واذا وجد هم العزم متعلقاً بشيء من اعمال القلوب المحمرة كالكبر والعجب والحسد ترتب على العبد مؤاخذته بها وصار اثماً والثاني  
ما كان من اعمال الجوارح ما كان من اعمال الجوارح - [00:47:51](#)

فيصر العبد عليه فيصر قلب العبد عليه هاماً به هم عزم فيصر قلب العبد عليه هاماً به هم عزم لكن لا يظهر اثره في الخارج لكن لا  
يظهر اثره في الخارج - [00:48:14](#)

اي لا يقع من العبد في خارج حاله فهذا يؤاخذ به عند الجمهور فهذا يؤاخذ به عند الجمهور وهو اختيار جماعة من المحققين  
كالمصنف ابي زكريا النووي ابن تيمية الحفيد - [00:48:34](#)

رحمهم الله رحمهم الله تعالى وهذه الاقسام والاحوال العارضة للهم وما يتربى عليه من الجزاء تبين العبد جلاة العناية بحراسة  
خواطره والقيام على قلبه وانه يجب عليه ان يصون قلبه اعظم الصيانة - [00:48:59](#)

وان يحرسه من الواردات التي تتتابع عليه وربما عشعش فيه بعضها فباض وفرخ وجر عليه من الشر في الدنيا والآخرى ما لا منتهى  
لعظيم عقابه ووبيل عاقبته ولابي عبد الله ابن القيم كلام نافع متفرق - [00:49:23](#)

في حراسة الخواطر وانها من اعظم الابواب التي ينبغي ان يحفظ العبد نفسه منها فان مبدأ الشرور خطورة تكون في القلب فاذا ثبتت  
هذه الخطرة فيه كانت بمنزلة البذرة التي تثبت في الارض - [00:49:47](#)

فاذا سقطت بماء يقويها قويت ساق الشجرة فيه ثم ارتفعت شجرتها وظهرت ثمارها النكدة بما يتلذذ به العبد من المعاصي والخطئات  
ومدار الصلاح والفساد كما سلف على القلب فقد تقدم قوله صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة اذا - [00:50:06](#)

قالوا حصل الجسد كله واذا فسد الجسد كله الا وهي القلب. قال ابن تيمية الحميد القلب ملك البدن والاعضاء جنوده فاذا  
طابت الملائكة طابت جنوده واذا خبث الملك خبثت جنوده - [00:50:31](#)

نعم احسن الله اليكم. الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
تعالى قال من لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتوفيق -  
[00:50:49](#)

حتى احبه فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يمشي بها ولئن سأله  
لاعطينه ولئن استأذن لاعيذنه. رواه البخاري. هذا الحديث اخرجه البخاري في صحيحه - 00:51:10

هذا اللفظ وقع في بعض روایات البخاري وان سأله لاعطينه عوض ولئن سأله لاعطينه وكذا ولئن استعاذ بي عوضا ولئن  
استعاذني وزاد في اخره وماذا ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن نفس المؤمن - 00:51:30

يكره الموت واكره مساعته رواه البخاري وحده فهو من افراده عن جميع اصحاب الكتب الستة  
فلم يروه منهم البخاري رحمه الله تعالى - 00:51:57

رواہ من حديث خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن شريك ابن عبد الله ابن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه وفي  
الحديث بيان جزء معاداة أولياء الله - 00:52:20

وولي الله شرعا اسم لكل مؤمن تقي وولي الله شرعا اسم لكل مؤمن تقي فمن جمع الائمه والقوى صار لله ولها. قال الله تعالى الا ان  
اولياء الله لا خوف عليهم. ولا هم يحزنون الذين امنوا - 00:52:35

وكانوا يتقدون وخص اسم الولي اصطلاحا بزيادة قيد غيرنبي وخص اسم الولي اصطلاحا بزيادة غيرنبي فالاولياء في عرف علماء  
الاعتقاد المؤمنون المتقون سوى الانبياء فالاولياء في عرف علماء الاعتقاد - 00:52:54

المؤمنون المتقون سوى الانبياء فالحقيقة المتعلقة بالولي نوعان احدهما الحقيقة الشرعية الحقيقة  
الشرعية والولي فيها كل مؤمن تقي فيندرج فيها من الانبياء والآخر الحقيقة الاصطلاحية والولي فيها كل تقي - 00:53:18

غيرنبي كل تقي غيرنبي فلا يندرج فيها الانبياء ومعاداة الولي تؤذن صاحبها بحرب من الله ومحل ذلك شيطان ومحل ذلك شيطان  
احدهما ان يعاديه لاجل دينه ان يعاديه لاجل دينه - 00:53:52

والآخر ان يعاديه لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدى عليه ان يعاديه لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدى عليه فإذا وجدت هذه المعاداة باحد  
هذين الوجهين وجد الجزاء وهو ايذان الله عز وجل له بالحرب - 00:54:19

وان لم يوجد شيء منها لم يوجد الجزاء باذن الله له بالحرب فمن عادي ولها لاجل الدنيا بلا ظلم ولا تعد كمن عادي ولها لاجل الدنيا بلا  
ظلم ولا تعد - 00:54:44

كمن يخاصم احدا منن وصف باسم الولاية لايمانه وتقواه وظهور رتبته بالدين على ارض متنازع فيها لكل واحد منهما بينة وحججة  
عليها ومنازعته ومخاصمته ومعاداته في ذلك ورفعه الى السلطان او نائبه لا يكون متحققا - 00:55:04

فيه الجزاء المذكور في الحديث وهو ايذان الله حربه لأن هذا يختص باحد المقادرين اللذين سبق ذكرهما وهو كون المعاداة لاجل  
الدين او كونها لاجل الدنيا مع حصول الظلم والتعدى عليه - 00:55:30

وقوله فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به الحديث معناه اوفقه فيما يسمع ويبصر ويطش ويمشي فلا يقع منه شيء متعلق بها الا  
فيما احبه الله عز وجل ورضيه نعم احسن الله اليكم - 00:55:50

الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتی الخطأ  
والنسوان واستكرهوا عليه حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما - 00:56:14

هذا الحديث اخرجه ابن ماجة بلفظ ان الله وضع عن امتی اخرجه ابن ماجة بلفظ ان الله وضع عن امتی واخرجه البيهقي ايضا بلفظ  
قريب منه واسناده ضعيف والرواية في هذا الباب فيها لين. فلا يكاد يصح فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم وبه جزم -  
00:56:28

احمد رحمه الله والعزو لابن ماجة مغن عن العزو الى البيهقي لأن الحديث اذا كان في الاصول الستة لم يحتاج الى عزوه الى شيء  
خارجها الا لزيادة معنى ككون سنه اصح او نقل كلام عنه او غير ذلك من دواعي ذكره. وفي الحديث - 00:56:55

بيان فضل الله على هذه الامة بوضع المؤاخذة عنها في ثلاثة امور احدها الخطأ والمراد به وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله  
وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله - 00:57:18

وثنائها النسيان وهو ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه وهو دخول القلب بما معلوم متقرر فيه وثالثها الاكراد وهو ارغام العبد على ما لا يريده من قول او عمل. ارغام العبد على ما لا يريده من قول - [00:57:39](#)

او عمل والمراد بالتجاوز والوضع عن الامة عدم المؤاخذة بها. والمراد بالتجاوز والوضع عن الامة عدم المؤاخذة بها فلا يتحقق الامر بوجود الخطأ او الاكراد او النسيان ولا يكون العبد اثما - [00:58:04](#)

فيما اقترفه خلاف خطاب الشرع اذا كان على حال من هذه الاحوال الثلاثة. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الرابع عن ابن مرض رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا - [00:58:29](#)

امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري هذا الحديث اخرجه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه. رواه من حديث سليمان ابن مهران الاعمش - [00:58:51](#)

عن مجاهد بن جبر المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما وفي الحديث ارشاده صلى الله عليه وسلم الى الحال التي ينبغي ان يكون عليها العبد في الدنيا وانه ينزل نفسه احدى منزلتين - [00:59:10](#)

وانه ينزل نفسه احدى منزلتين فالمنزلة الاولى منزلة الغريب فالمنزلة الاولى منزلة الغريب وهو المقيم بغير بلده وهو المقيم بغير بلده فقلبه متعلق بالرجوع الى بلده فقلبه متعلق بالرجوع الى بلده واسفاره حينئذ - [00:59:28](#)

بالدنيا في تلك البلدة قليل لانه ضاعن بها يريد الخروج منها والمنزلة الثانية منزلة عابد السبيل والمنزلة الثانية منزلة عابد السبيل وهو المسافر الذي يدخل بلدا ويريد الخروج منها فهو فيها اقل اقامة من الغريب - [00:59:54](#)

فهو فيها اقل اقامة من الغريب لضعف تعلقه بها والمرتبة الثانية اكمل من الاولى والمرتبة الاولى اكمل من الاولى وجعل العبد في هذه الدنيا بمنزلة الغريب او عابر السبيل لانها ليست دارا له - [01:00:23](#)

وجعل العبد في الدنيا بمنزلة الغريب او عابر السبيل في هذه الدنيا لانها ليست منزلا له فان منتهي منزله الى ما يحيط به الى ما يحيط فيه رحله من جنة - [01:00:48](#)

جعلنا الله واياكم من اهلها او نار اعادنا الله واياكم من لهبها وفي ميمية ابن القيم قوله فحي على جنات عدن فانها منازلك الاولى وفيها المخيم اي هي المنازل الاولى التي كان فيها مبتدا - [01:01:06](#)

خلق اينا ادم عليه الصلوة والسلام وفيها الاقامة لمن احبه الله عز وجل ورضي عمله. نعم. احسن الله اليكم الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - [01:01:26](#)

حتى يكون هواه تابعا لما جئت به. حديث حسن خير رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح هذا الحديث عزاه المصنف الى كتاب الحجة واسمه الحجة على تارك المحجة لابي الفتح - [01:01:48](#)

نصر ابن ابراهيم المقدسي ولم يظفر به بعد ويوجد له مختصر مجرد من الاسانيد وقد روى هذا الحديث من هو اشهر منه فالعلزو اليه اولى فرواه ابن ابي عاصم في كتاب السنّة - [01:02:05](#)

وابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولى واسناده ضعيف لأن مداره على نعيم ابن حماد احد الضعفاء مع علل اخرى في اسناده فتصحيحه بعيد كما بينه ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم - [01:02:25](#)

لكن اصول الشرع تصدقه وتشهد له دراية لا رواية والهوى الميل المجرد ويغلب اطلاقه على خلاف الحق والهوى الميل المجرد ويغلب اطلاقه على خلاف الحق فيكاد يكون الثاني متعلق خطاب الشرع - [01:02:47](#)

فيكاد يكون الثاني متعلق خطاب الشرع فللهماء معنيان فللهمى معنيان احدهما الميل المجرد وهو المراد في هذا الحديث الميل المجرد وهو المراد في هذا الحديث ومنه حديث عائشة في الصحيح انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ما ارى ربك الا يسارع في هواك اي يجري الامور وفق ما ترغبه وتميل اليه والآخر الميل الى خلاف الهدى - [01:03:13](#)

ومنه حديث عائشة في الصحيح انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ما ارى ربك الا يسارع في هواك اي يجري الامور وفق ما ترغبه وتميل اليه والآخر الميل الى خلاف الهدى - [01:03:35](#)

الميل الى خلاف الهدى ومنه قول ابن عباس رضي الله عنهم كل هو ضلاله كل هو ضلاله رواه ان لا لكتابي بساند صحيح ان رجلا  
قال له الحمد لله الذي جعل هوانا على هواكم فقال كل هو ضلاله - 01:03:58

فيكون معنى هذا الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون ميله تبعا لما جئت به لا يؤمن احدكم حتى يكون ميله تبعا لما جئت به والايام  
المنفي في هذا الحديث يحتمل معنيين - 01:04:20

والايام المنفي في هذا الحديث يحتمل معنيين احدهما ان يكون المراد به اصل الايمان وذلك اذا كان  
المقصود بقوله لما جئت به وذلك اذا كان المقصود بقوله - 01:04:39

لما جئت به ما لا يكون العبد مسلما الا به ما لا يكون العبد مسلما دونه فالمراد به كمال الايمان ان يكون المراد به كمال  
الايام - 01:05:01

وذلك اذا كان المراد بقوله لما جئت به ما لا يكون العبد مسلما دونه فینظر الى الفرد الذي يتعلق به الهوى فان  
رجع الى الاول صار المقصود نفيك ما نفي اصل الايمان عنه وان كان يرجع الى الثاني - 01:05:19

فالملخص نفي كمال الايمان عنه. فمثلا لو ان احدا لم يكن ميله الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في كونه صلى الله عليه  
 وسلم خاتم الانبياء فهذا يرجع على الايمان بالنقيب فيتعلق باصل الايمان فيكون المنفي اصل الايمان عنه. واذا كان هو - 01:05:46  
 عبد وميله على خلاف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما لا يتعلق باصل الايمان ككرابطه بعض النساء او قل كل النساء ان  
 يتزوج عليها زوجها ثانية او ثالثة او رابعة فان هذا لا يتعلق - 01:06:15

في اصل الايمان وانما يتعلق بكمال الايمان فيكون المنفي حينئذ عن من لم يجد ميل قلبه الى متابعته يكون حين اذ نفيا لكمال  
 الايمان عنه وهذا امر عظيم يوجد في الناس ولا يختص بالنساء - 01:06:37

فإن الأمر كما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى أن كثيرا من الناس ودوا أن لم تأتي الأدلة الشرعية بهذا وحكوه من المصاحف والسطور  
فهم لا يرحبون في ورود الأدلة الشرعية - 01:06:58

بامر على خلاف ما تهواه انفسهم وترغبه فتتجدد في نفوسهم نفرة من هذا الاصل الذي قررته الشريعة موافقة للعبد في هواه الذي يميل  
واليه واعتبر هذا في حال الناس تجد ان كثيرا من الناس ينفر من شرائع الدين او يؤولها بحسب ما يوافق - 01:07:14

نفسه فيحكم على شيء من الأدلة أنها لا تتعلق بهذا الزمان أو لا تتعلق بهذه الحال أو أنها خاصة ببقعة دون بقعة أو المراد بها زمنا سابقا  
لم يعد الناس متتحققين بما كانوا عليه فيما سلف وكل هذا من - 01:07:37

تحكم الذي يقول فيه الانسان الخبر دون علم بل يقوله بهواه كما اتفق لبعض من اتفق من الكلام في ابواب العلم على خلاف ما دل  
عليه الدليل الشرعي. فهذا يقول من كيسه لا من - 01:07:57

حكم الشرع نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول قال الله تعالى ادم انك ما دعوتني ورجوتي غرفت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم  
استغفر - 01:08:15

غرفت لك. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة رواه الترمذى وقال حديث  
حسن صحيح. هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع - 01:08:38

من حديث كثير ابن فائد عن سعيد ابن عبيد عن بكر ابن عبد الله المزنى عن انس ابن مالك رضي الله عنه واستاده لا يأس به وله طرق  
يقطع بها الناظر ان الحديث - 01:08:55

حديث حسن ولفظه في النسخ التي بآيدينا من جامع الترمذى على ما كان فيك عوض على ما كان منك والحديث مشتمل على ذكر  
ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب المغفرة اولها الدعاء المقترن بالرجاء - 01:09:11

الدعاء المقترن بالرجاء وقرن الدعاء بالرجاء ان الداعي حاضر القلب مقبل على الله وقرن الدعاء بالرجاء بافاده ان الداعي حاضر  
القلب مقبل على الله وليس دعاؤه دعاء لاه وليس دعاؤه دعاء لاه ساه - 01:09:33

وثانيها الاستغفار وهو طلب المغفرة واقله استغفر الله واكمله استغفر الله واتوب اليه واكمله استغفر الله واتوب اليه وثالثها توحيد الله واشير اليه بعدم الشرك في قوله لا تشركوا بي شيئا - 01:09:59

لان غاية التوحيد ابطال التنديد لان غاية التوحيد فعمارة القلوب بالتوحيد يراد منها ازهاق الشرك وابطال التنديد وآخر ذكره مع جلالة قدره لعظم اثره في محو الذنوب واخر ذكره - 01:10:26

مع جلالة قدره لعظم اثره في محو الذنوب وذلك في قوله لاتيتك بقربابها مغفرة اي بملئها مغفرة. والقرباب بضم القاف وكسره وهو ملع الشيء فيكون المعنى لو اتيتني بملئ الارض ذنوبا وانت موحد لاتيتك بملئها - 01:10:50  
مغفرة نعم. احسن الله اليكم خاتمة الكتاب. فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائل وجوه الاحكام. وهانا اذكر بابا مختصرا جدا في ضبط خفي الفاظية مرتبة. لان لا يغلط بشيء من - 01:11:18

وليستفني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها. ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل. وارجو من فضل الله تعالى ان يوفق في لبيان مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغني المسلمون عن معرفة مثلها ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث - 01:11:40

وعظم فضلها وما اشتغلت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهماات التي وصفتها ويعلم ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الى اربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما افردتها عن هذا الجزء لا يسهل حفظ الجزء بانفراده. ثم من اراد ضم الشرح - 01:12:00  
الىه فليفعل والله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطات من كلام من قال الله في حقه هو ان هو الا وحي يوحى والله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا. لما فرغ المصنف رحمه الله - 01:12:20

من سرد الاحاديث الجامحة قواعد الاسلام اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها. والحامل لاتباعه تلك الاحاديث بباب المذكور امران والحامل لاتباعه تلك الاحاديث بباب المذكور امران احدهما منع الغلط في قراءتها - 01:12:40  
منع الغلط في قراءتها كما قال لان لا يغلط في شيء منها لان لا يغلط في شيء منها والثاني اغناء حافظ تلك الظفوط اغناء حافظ تلك الضفوط عن غيره في تحقيق الفاظها - 01:13:04

عن غيره في تحقيق الفاظها كما قال وليستفني حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها. ثم وعد المصنف ان يشرح الاحاديث التي انتخبها في كتاب مستقل. واختار المنية فلم يشرح تلك الاحاديث - 01:13:28

ذكره تلميذه ابن العطار في شرح الاربعين فانه اخبر ان الحامل له على شرح الكتاب ان مصنفه مات ولم يشرح تلك الاحاديث والكتاب الرائق بين الناس منسوبا الى النووي في شرح الاحاديث النووية لا تثبت نسبته اليه. وكذا الكتاب الآخر - 01:13:49  
المنسوب الى ابن دقيق العيد في شرح الاربعين لا تثبت نسبته اليه ايضا. ثم ذكر انه افرد هذا الجزء عن تلك الاحاديث ليسهل ضبط هذا حفظ هذا الجزء بعد حفظ تلك الاحاديث - 01:14:12

فيتم بحفظه بعدها الامر كله لانه يحفظ تلك الاحاديث لانه يحفظ تلك الاحاديث النبوية ثم يحفظ ما يعين على ضبط الفاظها. وهذا من اهم المهمات في خطاب الشرع ان يحفظه الانسان على وجه الصواب - 01:14:32

لانه خطاب له حرمته فلا يجوز للانسان ان يحفظه على ما يتبارى له من قراءته وربما اخطأ في قراءتها وصح عن ابن مسعود عند الدارمي وغيره انه قال اقرأوا القرآن كما علمتم. فقراءة خطاب الشرع - 01:14:51

اتؤخذ بالتلقى وترك ذلك يوقع العبد في الغلط واذا كان في القرآن فانه امر عظيم وكذا وقوعه في السنة. للقطع بان النبي صلى الله عليه وسلم افصح الخلق فلا يكون كلامه على خلاف تلك الفصاحة فالذى يحرف الاحاديث - 01:15:09

بحفظها على غير وجهها يتخوف عليه من الائم العظيم بالدخول في حديث من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. متفق عليه نعم. باب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات. هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ من الواضحات في الخطبة - 01:15:32

الله امرء روي بتشديد الصاد وتخفيتها والتشديد اكثر. ومعناه حسنة وجمله. الحديث الاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين. قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. المراد لا تحسب - 01:15:57

امل الشرعية الا بالنية. قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناها مقبولة. قوله رحمة الله قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة المعهود في خطاب الشرع متقبلة لان - 01:16:17

مرتبة لان التقبل مرتبة فوق القبول فالقبول يدل على صحة العمل وبراءة الذمة واما التقبل فانه يستعمل ايضا على محبة الله العامل ورضاه عنه ذكره ابن القيم رحمة الله ولاجل هذا كان دعاء الانبياء هو سؤال - 01:16:37

التقبل لا سؤال القبول فكانوا يقولون ربنا تقبل منا. فالسؤال بالتقبل اعظم من السؤال بالقبول والخبر بالتقبل اعظم من الخبر بالقبول نعم احسن الله اليكم الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من يرى قوله تؤمن بالقدر خيره وشره. معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر - 01:17:01

قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مرید لها. هذا الذي ذكره المصنف هو بعض الایمان بالقدر والمحظى ان الایمان بالقدر يرجع الى حقيقته الشرعية فالقدر شرعا هو علم الله بالواقع - 01:17:28

هو علم الله بالواقع وكتابته لها هو علم الله بالواقع وكتابته لها ومشيئته وخلقها ايها والمراد بالواقع - الحوادث الكائنات الحوادث الكائنات قوله فاخبرني عن عمارتها وبفتحه الهمزة اي علامه ويقال امار بها لغتان لكن الرواية بالهاء -

01:17:48

قوله تلد الامة ربنا اي سيدتها ومعناها ان تكثر السرارى حتى تلد الامة سرية بنتا لسيدها وبنت السيد في معنى السيد وقيل يكثر بيساري حتى تشترى المرأة امها وتستعبدها جاهلة بانها امها وقيل غير ذلك - 01:18:21

قد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه قوله تعالى اي الفقراء ومعناه ان اسفل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة قوله لبنت مليا هو بتشديد الهاء اي زمانا كثيرا. وكان ذلك ثلاثة هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما. قوله -

01:18:41

رحمه الله هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما هو ايضا عند النسائي وابن ماجة فكان حقيقة بالمصنف ان يستوي ان يستوفي العزو اليهم فيقول وقع مصراحا به عند اصحاب السنن - 01:19:01

واسناده صحيح والمحفوظ فيه اطلاقه دون تقييد الايام والليالي. وورد التقيد بالليام والليالي في بعض الروايات الا انها غير محفوظة والمحفوظ فيه الاطلاق فيصلح ان يكون ثلاث ليال او ثلاثة ايام - 01:19:20

نعم. احسن الله اليكم. الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق الحديث السادس قوله فقد استبرأ لدينه وعرضه اي صان دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه - 01:19:41

قوله يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اي يسرع ويقرب قوله حمى الله محارمه معناه ان الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمتها الحديث السابع قوله عن ابي رقية هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء قوله الداري منسوب الى جد له يقال له جد له - 01:19:59

اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضا الدير نسبة الى دير كان يتبعده فيه وقد بسطت القول في ضاحي في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمة الله وقيل الى موضع يقال له دارين - 01:20:22

ذكر ابن طاهر في الانساب المتفقة عن ابي مظفر عن ابي وردي الاديب النسبة ان ذلك غلط فاحش وانه ليس من دارين فلا تصح نسبة الى البلدة المسماة دارين وقوله ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير كان يتبعده - 01:20:39

كان يتبعده فيه يوهם اطلاق التبعد انه وقع منه بعد الاسلام وليس هذا مرادا بل المراد دير كان يتبعده به فيه قبل الاسلام وبه قيده المصنف في شرح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات - 01:21:02

فكان ينبغي ان يقول نسبة الى دين كان يتبعده فيه قبل الاسلام اي حال تنصره لان التدين في الصوماع والتخلص فيها عن الناس ليس

من شعائر الاسلام نعم. احسن الله اليكم. الحديث التاسع قوله واختلاف هو بضم الفاء الى بكسيرها. الحديث العاشر. قوله غذى من

حرامه - [01:21:25](#)

ظم الغين وكسر الدال المعجمة المخففة قوله غلي بالحرام بضم الغين وكسر الدال المعجمة المخففة وفيه لغة اخرى ذكرها الجردانى  
في شرح الأربعين نقلًا عن المصابيح انه جاء ايضا بالتشديد وغذى بالحرام - [01:21:52](#)

لكن المشهور في الرواية هو التخفيف وغذى بالحرام. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الحادى عشر قوله دع ما يربيك الى ما لا يفتح  
الياء وضمهما لفتان والفتح افصح واشهر ومعنى اترك ما شكت فيه واعدل الى ما لا تشك الى ما لا تشك فيه هذا الذي - [01:22:12](#)  
تراث المصنف من تفسير الريب بالشك تقدم ان فيه نظرا وان الريبة هو قلق النفس واضطرابها. ذكره جماعة من المحققين كابن تيمية  
الحفيد وتلميذه ابن وحفيده بالتلمذة ابى الفرج ابن رجب - [01:22:32](#)

والشك فرض من افراد الريب على ما تقدم بيانه. فالريب شك وزيادة نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني عشر قوله يعني بفتح اوله  
الحديث الرابع عشر قوله اثنين بالزاني معناه المحسن اذا - [01:22:49](#)

وللاحصان شروط معروفة في كتب الفقه الحديث الخامس عشر قوله او ليصمت بضم الميم قوله رحمه الله او ليصمت بضم الميم  
وسمع كسرها ايضا وهو القياس بيصح ليصمت وليصمت نعم احسن الله اليكم - [01:23:06](#)

الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر اولهما. قوله وليرح هو بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال. يقاله احد دا السكين وحدها  
واستحدها بمعنى الحديث الثامن عشر جنبد بضم الجيم وبضم الدال وفتحها - [01:23:28](#)

وجنادي بضم الجيم الحديث التاسع عشر تجاهك بضم النساء وفتح الهاء اي امامك كما في الرواية الاخرى قوله تجاهك بضم النساء ذكر  
الفيلوز ابادي في القاموس انها تجيء مثلثة اي بالضم والفتح والكسر فيقال تجاهك وتجاهك وتجاهك - [01:23:48](#)

نعم احسن الله اليكم. تعرف الى الله في الرخاء اي تحبب اليه بلزم طاعة واجتناب مخالفته الحديث العشرون قوله اذا لم تستمع بصن  
ما شئت معناه اذا اردت الى شيء فان كان مما لا تستحيي من الله ومن الناس في فعله فافعله والا فلا - [01:24:14](#)

او على هذا مدار الاسلام تقدم ان الحديث يجوز ان يكون خبرا ويجوز ان يكون انشاء مفيدة للامر وما ذكره المصنف فيه ضيق وما  
سلف بيانه اوسع واعم نعم. احسن الله اليكم. الحديث الحادى والعشرون. قل امنت بالله ثم استقم. اي استقم كما امرت - [01:24:31](#)

ممثلا امر الله تعالى مجتنب النهي الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الایمان المراد بالظهور الوضوء.  
قيل معناه ينتهي تضييف ثوابها الى نصفها الایمان وقيل الایمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء. ولكن الوضوء تتوقف

صحته على الایمان فصار نصفه. وقيل المراد بالایمان - [01:24:54](#)

الصلوة والظهور شرط لصحتها فصار كالشطر. وقيل غير ذلك ما ذكره من المعانى حسن لكن احسن منه ما تقدم ذكره من ان الظهور  
يراد به الطهارة الحسية. وهي شطر الایمان - [01:25:17](#)

اي شطر شرائعه لان الطهارة الحسية تظهر الظاهر وبقية الشرائع تظهر الباطن. نعم. احسن الله اليكم. قوله صلى الله عليه وسلم  
والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملأ اي لو قدر ثوابهما جسما لما لا ما بين السماء والارض. وسببه ما اشتمل  
اتا عليه من التزييه والتقويض - [01:25:35](#)

والتفويض الى الله تعالى والصلة نور اي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى الصاد. وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم  
القيمة. وقيل لانها سبب استنارة القلب والصدقة برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال. وقيل حجة في ايمان صاحبها لان  
المنافق لا يفعلها غالبا - [01:25:59](#)

والصبر ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي و معناه لا يزال صاحبه مستضيا  
مستمرا على الصواب كل الناس يغدوه فباعوها نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من  
العذاب - [01:26:23](#)

منهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فيباعها اي يهلكها. وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم. فمن اراد

زيادة فليراجع وبالله التوفيق الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحد - [01:26:43](#)

التصريف في غير ملك وهم جميعا محال محال في حق الله تعالى تقدم ان المختار بالظلم انه وضع الشيء في غير موضعه. وما ذكره المصنف فيه نظر بسطه ابن تيمية الحفيد في رسالة مفردة طبعت باسم شرح حديث ابي ذر للغفاري - [01:27:06](#)

نعم احسن الله اليكم قوله تعالى فلا تظالموا هو بفتح التاء اي لا تظالموا قوله تعالى الا كما ينقص المخيط وبكسر الميم واسكان الخاء المعجبة وفتح الياء اي الابرة ومعناه لا ينقص شيئا - [01:27:29](#)

الحديث الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال واحدها الدس. واحدها دثر كفلس وفلوس قوله وفي بعض احدهم هو بضم الباء واسكان الضاد المعجمة وهو كنایة عن الجماع اذا نوى به العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب - [01:27:45](#)

وعفاف النفس وكفها عن المحارم. قوله رحمه الله هو كنایة عن الجماع. ويقع ايضا كنایة عن الفرج. ويقع وايضا كنایة عن الفرج ذكره المصنف نفسه في شرح صحيح مسلم. نعم - [01:28:05](#)

احسن الله اليكم. الحديث السادس والعشرون. السلامة بضم السين وتخفيض اللام وفتح الميم. وجمع سلاميات بضم بفتح الميم وهي المفاصل وهي ثلاثة وستون مفصلا. ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:28:22](#)

الحديث السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد الواو وسمعا بكسر السين المهملة وفتحها وفتحها وقبله حاكى بالحاء المهملة والكاف اي تردد وبصمة بكسر الباء الموحدة الحديث الثامن والعشرون الارباط بكسر العين وبالموحدة - [01:28:41](#)

ساربة بالسين المهملة والياء المثلثة من تحت قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت قولوا بالنواجز هو بالذال المعجمة وهي الانياب وقيل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سبق. ما ذكره رحمه الله في حج البدعة هو اشبه بحدها في اللسان العربي - [01:29:06](#)

لا بحدها في الوضع الشرعي وقد تقدم بيان حدتها شرعا وهو المراد في الحديث انه كل ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. احسن الله اليكم. الحديث التاسع والعشرون وذروة - [01:29:30](#)

بكسر الذال وضم هاء على ملوك الشيء بكسر الميم اي مقصوده. قوله بكسر الذال وضمها والكسر افعص كالذروة افعص من الذروة وذكر ايضا الفتح ذروة لكنها لغة ردية نعم احسن الله اليكم ملوك الشيء بكسر الميم اي مقصوده. قوله بكسر الميم وتفتح ايضا - [01:29:48](#)

فيقال ميداك وملوك وعنه ايش مقصود الشيء يعني جماع الشيء ونظامه وقوامه فتسمية البنت باسم ملوك معناه نظام امر هذه الاسرة وعمادها وعينها ومدار امرها هذه البنت المسماة ملوك. ولا تعلق لها بالملائكة - [01:30:16](#)

نعم احسن الله اليكم قوله يكب هو بفتح الياء وضم الكاف الحديث الثلاثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة قوله جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء. تعرفون قبيلة خشينة؟ هو يقول معروفة - [01:30:41](#)

معروفة ولذلك سبحانه الله كثير من يعني مسائل العلم خفيت لان كثيرا من القدامى صار يعبر عنها معروفة معروفة فبعضها يبقى معروفا نعم كقبيلة خشينة في باب الانساب لكن فيه اشياء كثيرة من ما فسروا به كلام العرب يقولون معروف - [01:31:04](#)

ذكرهم لعبه عند العرب فاذا ذكرت هذه اللعبة في معاجم اللغة قالوا معروفة وصارت اليوم مجهلة لانها ذهبت مما احوال العرب. نعم. احسن الله اليكم قوله جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي اسم ابيه اختلاف كثير - [01:31:25](#)

قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكها انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل الحديث الثاني والثلاثون ولا ضرار هو بكسر الضاد المعجمة الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستطع فقبله معناه فلينظر قبله - [01:31:48](#)

وذلك اضعف اليمان اي اقله ثمرة الحديث الخامس والثلاثون ولا يخذه بفتح الياء واسكان الخاء وضم الذال المعجمة ولا يكذبه هو

بفتح الباء واسكان الكاف قوله بحسب امرئ من الشر وباسكان السين المهملة ان يكفيه من الشر - [01:32:06](#)  
الحادي الثامن والثلاثون فقد اذنته بالحرب هو بهمزة ممدودة اي اعلنته بانه محارب لي قوله تعالى استعاذه ضبطوا بالنون وبالباء  
[01:32:28](#) وكلاهما صحيح. قوله رحمة الله ضبطوه بالنون اي استعاذه اي استعاذه بي وكلاهما صحيح - [01:32:28](#)

لأنهما جميا في البخاري نعم احسن الله اليكم. الحديث الأربعون كن في الدنيا كأنك غريب نواب السبيل. اي لا تركن اليها ولا تتخذها وطننا. ولا تحدد نفسك للبقاء فيها ولا بنيتها نائبتها ولا تتعلق منها بما لا يتعلّق به الغريب في غير وطنه. ولا تشغّل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي - [01:32:49](#)

يريد الذهاب الى اهل الحديث الثاني والاربعون عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما ان لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك قوله بتراب الارض بضم القاف وكسرها لفتان روی بهما والضم اشهر معناهما يقارب ملئها - [01:33:14](#)  
فصل اعلم ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امتى اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقلوه اليهم. والله اعلم بالصواب. الحمد لله الذي - [01:33:36](#)

الذى هدانا لهذا وما كانا لهنتمى لولا ان هدانا الله. وصلاتة وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم على المرسلين والحمد لله رب العالمين. قال مؤلفه فرط منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وستين - [01:33:56](#)

وستمائة قوله رحمة الله معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها اي لا يشترط ان يحفظها صدري قلبه لكن المشترط هو ان ينقلها الى المسلمين فإذا تحقق نقلها على الوجه الاتم ولو بقلمه دون - [01:34:16](#)

صدره تحقق له الشواب المذكور في الحديث وان كان الحديث المذكور ضعيفا كما تقدم بيانه وهذا اخر ما يحتاج اليه من بيان معاني هذا الكتاب على وجه يبين مقاصده الكلية ومعانيه الاجمالية وبه نكون بحمد الله - [01:34:39](#)

قد فرغنا من الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم واجزت لكم روايته عني بالسند المذكور في اخر كتاب اصول العلم وكذا اجزت لكم الكتاب الذي تقدم درسه وهو تفسير الفاتحة - [01:35:01](#)

ها معاني وقصار المفصل. ونحن ان شاء الله تعالى نستكمل في الايام المستقبلة ببيوم الاربعاء في الموعد المقدر له بعد العشاء الكتاب التاسع وهو كتاب التوحيد ثم بعد ذلك نأتي على العاشر وهو كشف الشبهات ثم نختم المقدمة الفقهية - [01:35:20](#)

الصغرى وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبدي رسوله محمد واله وصحبه اجمعين. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم - [01:35:42](#)

من يستمعون القول فيتبعون احسنه مع تحيات تسجيلات الرأية الاسلامية بالرياض هاتف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:35:56](#)